

بيروت في 23 تشرين الثاني 2006

عقدت الهيئات الاقتصادية اجتماعا استثنائيا بعد ظهر اليوم برئاسة الاستاذ عدنان القصار ناقشت فيه الاوضاع العامة في البلاد من مختلف جوانبها في ضوء التطورات الاخيرة وجريمة اغتيال وزير الصناعة الشيخ بيار الجميل ومرافقه المرحوم سمير الشرتوني. وقد وجدت ان هذه الجريمة طاولت الوطن بأكمله من اجل منعه من حل ازماته وابقائه مسرحا للتناحر والتقاتل على حساب شعبه ومصالحته.

وبعد ان ناقشت الوضع من مختلف جوانبه ركزت الهيئات على ما يلي:

- ان الهيئات الاقتصادية في هذا اليوم الحزين تتقدم من والد الشهيد فخامة الرئيس أمين الجميل وعائلته الكريمة بأحر التعازي بالمصاب الاليم وهي تعتبر نفسها معنية مباشرة بهذا المصاب وتؤكد على مشاعر الغضب التي تمتلكها.
- تقرر الهيئات الاقتصادية اعلان الافعال التام لجميع المؤسسات التجارية والصناعية والمصرفية والمالية والسياحية والزراعية في مختلف المناطق اللبنانية يومي الجمعة والسبت في 24 و 25 الجاري ردا على الجريمة والمجرمين ولرفع صوتها في وجه من استهدفوا لبنان والوقوف في وجه الاجرام والانقسام وانطلاقا من ذلك، فإن الهيئات ترى ضرورة تحقيق الامور التالية:

1- العمل من داخل المؤسسات الدستورية بتكوينها وادائها ونصوصها وأعرافها كأداة

لبناء مكونات الوطن والمحافظة عليها بما فيها:

- أ- عودة الوزراء السبعة المستقيلين عن إستقلالهم
- ب- دعوة المجلس النيابي الى الاجتماع لإتخاذ القرارات الوطنية وفي طليعتها الموافقة على انشاء المحكمة الدولية التي أكد الجميع توافقم عليها في جلسات الحوار.

2 - دعوة جميع الأفرقاء التوقف عن توجيه التهديدات المتبادلة بالنزول الى الشارع.

3- متابعة جلسات الحوار والتشاور وصولا بين جميع الأفرقاء على ما يرسخ الثقة في ما بينهم ويحقق الاستقرار والتوافق على ما فيه مصلحة الوطن.

- تركت الهيئات الاقتصادية اجتماعاتها مفتوحة وتداعت الى عقد اول اجتماع لها الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاحد في 26 الجاري لإتخاذ المواقف المناسبة التي تملئها عليها التطورات المستجدة في ضوء المطالب المذكورة أعلاه.